

والله رايت يصلي خلوا سبيله واهدوا الغريبين  
 وضحك حتى فحضر برجله واقبل علي واستحبني ووصلني  
**حلي** بكار بن ماهويه ان ملكا من ملوك الهند كان  
 له وزير يميل برايه وكانت البراهمه تتعجب ذلك  
 الوزير وتمني موته او موت الملك ليسترحوا منه  
 فات الملك وصار ابنه في مكانه واتخذ ذلك الوزير  
 وزيرا كما كان لابيه فثقل ذلك علي البراهمه فاخالوا  
 له وملكوا الهند لا تحالف البراهمه لانهم اصحاب الدين  
 والزهد في الدنيا فاخالت البراهمه بكاب  
 امعلوق علي لسان الملك الميت وشبهوه بخطه  
 وبكلامه وخاتمته الي اسمه يجعله انه قد صار الي كل  
 ما يجب والي كل خير ونعيم وانه لا يفقد شيئا الاور  
 ذلك وساله ان يبره ويؤنه بالبعثه به اليه ووسوا  
 الكتاب مع رجل زعموا للملك انه كان مات ثم عاش وان  
 الملك ارسله بكابه الي ابنه فلما صار الكتاب الي الملك  
 الثاني بن الملك الاول اعتم لذلك ولم يشك ان  
 الخبر حق فدعاه وزيره فدفع اليه الكتاب فكن الوزير

ان يقول

ان يقول له ان هذا متعل فلا يصدره ولا يقدر  
 علي فكذب البراهمه فقال الوزير للملك اصلح الله  
 الملك هذا حظ ابك وكلامه وخاتمته وانا اري ان  
 يوجهني الملك اليه فسر بذلك فقال له الوزير يا  
 اترعندي من الخاف بسيدي فابعث اليه ولحقني  
 وليكن علي جهة الكرامة منك لي قال وما جهة  
 الكرامة قال اسمن في الي منزلي فاعهد الي اهلي  
 وولدي بما اريد ثم يعدي في الملك يوما يصيرني  
 الي منزلي هو وجماعة اهل بيته حتى لا احرق بسبي  
 بالنار واصير الي سيدي واظهر السرور بذلك  
 فاجابه ابن الملك الي ماسك وقال ذلك لك وكانوا  
 لا يقتلون بالسيف انما يحرقون بالنار وعهد  
 الوزير فحضر سرايا في دان الي حجرة بعيه من قد  
 اعد فيه ما يكتفه من الطعام لسنتين وجعل علي فوهته  
 دكانا فقال فوفقه نرا ما يسير اقدر ما اذا صر به  
 الصارب برجله تخف وامر بجمع الحطب فجمع فيها  
 من ذلك العشب وبعيا له طريقا شليهم بالرفاق ونبي